المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

٤٢٩٤

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

Copyright © King Saud University

٤١٥ تتميم الفوائد بشرح ابيات الشواهد، تأليف
ت. ق قطة العدوي محمد بن عبد الرحمن -
١٢٨١هـ. خط القرن الرابع عشر الهجري
تقديرا.
١٠ق ٢٥س ١٦٥×٢٣سم
نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، ناقصة
الاخر. طبع.
الاعلام ٧: ٧٠ معجم المطبوعات ٢:
١٦٨٩
٤٢٩٤ ١- النحو، اللغة العربية. أ- المؤلف.
ب- تاريخ النسخ. جـ- فتح الجليل بشرح
شواهد ابن عقيل.

Copyright © King Saud University

المحمد عثمان
قدس [illegible]
ابن [illegible] مكة المشرفة
باب القطبي
١٣٢٣

الكراسي
[illegible] ٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٢٩٤ ف ١/٩٠٨

العنوان: تلخيص الفوائد في ابداع الشواهد

المؤلف: محمد بن [illegible]

تاريخ النسخ: [illegible]

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١ق ٢٢×١٦ سم

ملاحظات: ٩١٥

٥٠٩

Copyright © King Saud University

وهذا تتميم الفوائد ∴ بشرح ابيات الشواهد ∴ مرتبة على حروف
المعجم لتكون فى النفع على الوجه الاتم ∴

∴ حرف الالف ∴

∴ أالحق ان دار الرباب تباعدت ∴ او انبت حبل أن قلبك طائر ∴ ٢٨٥

اصله أأالحق بهمزتين اولاهما همزة الاستفهام وثانيتهما همزة أل
فسهلت الثانية ولم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولم تحقق
لانها همزة وصل وهى لا تثبت فى الدرج ومعنى تسهيلها ان ينطق بها
بين الهمزة والالف مع القصر ∴ والحق مبتدا وهو خلاف الباطل
واصله مصدر حق الشيء من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت ∴
وان شرطية وفعل الشرط محذوف يفسره المذكور وفاعله دار
والرباب اسم امرأة ∴ وانبت انقطع ∴ والحبل التواصل ∴ وأن
قلبك طائر فى تأويل مصدر خبر المبتدا او جواب الشرط محذوف
لدلالة الكلام عليه ويصح أن ان فى قوله ان دار الرباب مخففة من

أن

أن المفتوحة المشددة فيكون اسمها ضمير الشان وخبرها الجملة
بعدها وهى فى تأويل مصدر مجرور بلام تعليل محذوفة متعلقة بطائر
والتقدير طائر لاجل تباعدها ∴ والمعنى أخبرنى اذا تباعدت
عنك دار الرباب محبوبتك او انقطع التواصل من بينكما هل الحق
الثابت الموافق للواقع أن قلبك يطير معها ولا يستقر معك اولا
∴ والشاهد فى قوله أالحق حيث سهل همزة الوصل الواقعة بعد
همزة الاستفهام ∴

٦١ ∴ اباخراشة اما أنت ذانفر ∴ فان قومى لم تأكلهم الضبع ∴
هو للعباس بن مرداس يخاطب اباخراشة رضى الله تعالى عنهما و
ابو خراشة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء بعدها ألف فشين
معجمة كنية خفاف ابن ندبة اسم امه وهو منادى حذف منه حرف
النداء ∴ وقوله اما أنت ذانفر اصل هذا التركيب افتخرت على لأن
كنت ذانفر فقدمت العلة اى اللام ومدخولها على المعلول للاختصاص
ثم حذفت لام التعليل لأن حذفها مع أن مطرد ثم حذفت كان
لأن صلة الموصول الحرفى قد تحذف فانفصل الضمير المتصل بها وهو
تاء المخاطب فصار أن أنت ثم عوض عن كان ما الزائدة وأدغمت فيها
النون للتقارب فصار اما أنت وحينئذ يقال فى الاعراب أن مصدرية
وما زائدة عوض عن كان المحذوفة وأنت اسم كان وذا خبرها وأن
وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بلام التعليل المحذوفة والجار
والمجرور متعلق بافتخرت الذى قدمت عليه اللام للاختصاص ثم
حذفت هذه الجملة المعللة باللام لدلالة المقام كما حذفت لذلك
ايضا جملة اخرى معللة بقوله فان الخ وهى لا تفتخر على ∴ والنفر بمعنى
الجماعة وهو فى الاصل جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة
بدخول الغاية ∴ والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة وواحده
رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع اقوام وربما دخل النساء تبعا لان قوم

Copyright © King Saud University

كل بني رجال ونساء والقوم يذكر ويؤنث :. والضبع بفتح الضاد
المعجمة وضم الموحدة يطلق على السنة الجدبة فيكون الاكل هنا استعارة
للاهلاك اذ حقيقته على ما قاله بعضهم بلع الطعام بعد مضغه و
اسناده اليها مجاز عقلي ففيه مجازان مجاز في الكلمة ومجاز في الاسناد
:. والمعنى يا ابا خراشة لان كنت صاحب جماعة كبيرا عزيزا فيهم افتخرت
على لا تفتخر بذلك فاني ايضا الى قوم باقون موفورون لم تهلكهم السنين الجدبة
فانا مثلك صاحب جماعة وعزيز قوم والشاهد في قوله اما انت ذا نفر
حيث حذفت فيه كان وحدها بعد ان المصدرية وعوض عنها ما الزائدة
وبقي اسمها وخبرها :.

٢٦١ :. ابصارهن الى الشبان مائلة :. وقد اراهن عني غير صداد :.

الابصار جمع بصر مثل سبب واسباب وحقيقة البصر النور الذي تدرك به
الجارحة المبصرات :. والشبان جمع شاب مثل فارس وفرسان مأخوذ
من الشبيبة وهي سن قبل الكهولة :. والصداد بضم الصاد وتشديد
الدال المهملتين جمع صادة من الصد وهو الاعراض :. والمعنى ان النساء
من طبعهن حب الشبان فابصارهن دائما مائلة اليهم وانا اعلم انهن غير
معرضات عني والشاهد في قوله صداد حيث جاء فعال بضم الفاء وتشديد
العين جمعا لفاعلة وهو نادر :.

٦٣ :. ابناؤها متكنفون اباهم :. حنقو الصدور وما هم اولادها :.

الابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر واطلاقه على ابن الابن وان سفل مجاز
وقد يضاف الى ما يخصصه لملابسة بينهما كابن السبيل لملازمته لها مسافرا
وابن الحرب لكافيها والقائم بحمايتها وما هنا من هذا القبيل فانه مضاف
الى ضمير الكتيبة المذكورة في البيت قبله وهي بفتح الحاء المهملة الكتيبة اي رجالها
القائمون بحمايتها :. ومتكنفون جمع متكنف اسم فاعل من تكنفه القوم اي
كانوا على كنفيه اي جانبيه بمعنى انهم كانوا امنه يمنة ويسرة :. واباهم مفعول
له واصله اباءهم بصيغة الجمع حذفت لامه للضرورة فهو منصوب بالفتحة

ويحتمل

ويحتمل انه مفرد فيكون منصوبا بالالف او بفتحة مقدرة عليها على الخلاف
في ذلك وهذا الاحتمال هو الاقرب لان الظاهر ان الشاعر لو اراد الاباء
بصيغة الجمع لقال متكنفوا اباءهم بالاضافة كما قال حنقوا الصدور ولم يرتكب
مثل هذه الضرورة :. وحقيقة الاب هو الوالد اي مباشرة واطلاقه
على الجد مجاز والمراد به هنا رئيس الكتيبة لقيام امرها به كابي العائلة :. و
حنقو جمع حنق بكسر النون اسم فاعل من حنق حنقا من باب تعب اغتاظ
:. والصدور جمع صدر كفلوس وفلس وهو من الانسان معروف :. و
المعنى ان ابناء هذه الكتيبة اي رجالها القائمين بحمايتها محدقون
برؤسائهم وصدورهم مملوءة بالحنق والغيظ فهم اشداء على العدو
لا يودون الا الفتك به وليس هؤلاء الابطال اولاد الكتيبة حقيقة
بل انما اضيفوا اليها للملابسة التي بينهم وبينها من كونهم قائمين بحمايتها
:. والشاهد في قوله وما هم اولادها حيث عملت ما النافية عمل
ليس كما هي لغة اهل الحجاز فالضمير في محل رفع اسمها واولاد بالنصب خبرها

٩٠١ :. ابو حنش يؤرقني وطلق :. وعمار وآونة اثالا :.
٩٠ :. اراهم رفقتي حتى اذا ما :. تجافى الليل وانخزل انخزالا :.
:. اذا انا كالذي يجري لورد :. الى آل فلم يدرك بلالا :.

هذه الابيات من قصيدة يذكر فيها الشاعر جماعة من قومه لحقوا
بالشام فصار يراهم في نومه اذا اتى الليل :. وابو حنش بفتح الحاء
المهملة والنون وبالشين المعجمة اسم رجل من هؤلاء الجماعة وهو مبتدا
وجملة يؤرقني خبر من التأريق وهو الاسهار يقال ارقته بتشديد
الراء فارق كتعب اي اسهرته فسهر :. وطلق بفتح الطاء المهملة و
سكون اللام اسم رجل منهم ايضا وكذلك عمار بتشديد الميم واثال بضم
الهمزة وفتح المثلثة مرخم اثالة ترخيم ضرورة وكل منها مبتدا خبره
محذوف اي كذلك :. وآونة اصله أأونة كازمنة لفظا ومعنى قلبت
الهمزة الثانية الفا من جنس حركة الهمزة الاولى على القاعدة وهو

Copyright © King Saud University

جمع أوان كزمان لفظا ومعنى منصوب على الظرفية وعامله جزأتا الله
المحذوف والعقد بروأتا لة يؤرقنى فى ازمنة ∴ وقوله اراهم اى فى
النوم والضمير مفعوله الاول ورفقتى مفعوله الثانى ومعناها الجماعة
المرافقون وراؤها مضمومة فى لغة بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة
وبرام ومكسورة فى لغة قيس والجمع رفق كسدرة وسدر وحتى
ابتدائية واذا ظرفية وما زائدة وتجافى معناه انطوى وزال ∴ و
انخزل انخزالا اى انقطع انقطاعا ∴ واذا الثانية واقعة فى جواب
اذا الاولى وذلك لان اذا ترد لمعان ∴ احدها ان تكون ظرفا لما يستقبل
من الزمان وفيها معنى الشرط كاذا الاولى فى هذه الابيات ∴ والثانى
ان تكون للوقت المجرد عن معنى الشرط ∴ والثالث ان تكون مرادفة
للفا فتقترن بالجزاء كاذا الثانية هنا وكما فى قوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ∴ واللام فى قوله لورد للتعليل متعلقة
بيجرى والورد بكسر الواو خلاف الصدر ومعناه الورود الى الما
∴ وقوله الى آل متعلق ايضا بيجرى والآل هو الذى يشبه السراب
وهو ما تراه نصف النهار كانه ماء وليس به ومراده بالبلال بكسر
الموحدة ما يبل به حلقه من الما ∴ والمعنى ان هؤلاء الجماعة لتعلقى
بهم ارقونى واسهرونى واذا نمت رايتهم فى المنام مرافقتى لى ومجتمعين
معى حتى اذا ذهب الليل وزال بطلوع الفجر اجد نفسى فى هذه الحالة
شبيها بانسان اراد وورد الماء ورأى السراب فظنه ماء فصار يجرى
نحوه ليشرب ويروى فتبين له خلاف ظنه ولم يدرك منه ما يبل به حلقه
∴ والشاهد فى قوله أراهم رفقتى حيث تعدت راى الحلمية الى مفعولين

∴ اتانى انهم مزقون عرضى ∴ جحاش الكرملين لها فديد ∴ 169

اى يستعمل متعديا كما هنا ولازما كما فى أتى امر الله ومعناه بلغنى وانهم
مزقون فى تأويل مصدر فاعله ومزقون جمع مزق على وزن فعل بفتح
الفا وكسر العين صيغ للمبالغة مزقت الثوب مزقا من باب ضرب

شفقتنا

شفقتنا وعرضى مفعول لمزقون وانما عمل لاعتماده على المسند اليه
الذى هو اسم أن والعرض بكسر العين المهملة هو موضع المدح والذم
من الانسان اى ما يصونه ويحامى عنه من نفسه وحسبه ∴ وجحاش
خبر لمبتدإ محذوف اى هم جحاش وهو بجيم مكسورة فحاء مهملة
جمع جحش وهو ولد الاتان والكرملين تثنية كرمل بالكسر فيهما كزبرج
ماء بجبلى طى وجملة لها فديد فى محل نصب حال من جحاش والفديد
بالفاء الصياح والتصويت ∴ والمعنى بلغنى ان هؤلاء الناس مزقوا عرضى
ووقعوا فيه بالطعن والقدح وهم عندى بمنزلة جحاش هذين الموضعين
التى تصوت وتنهق ∴ والشاهد فى قوله مزقون حيث عمل فعل بكسر
العين الذى هو من صيغ المبالغة النصب فيما بعده ∴

∴ اتطمع فينا من اراق دماءنا ∴ ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن ∴ 145

قائله عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب معاوية رضى الله تعالى
عنهما وتطمع من الاطماع والاراقة الصب ∴ والدما جمع دم واصله
دمى بسكون الميم وقيل بفتحها ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله
دمو فيقال فى التثنية دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان
∴ ولولا حرف امتناع وجر والكاف فى محل جر بها وفى محل رفع بالابتداء
وانما وضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع والخبر محذوف وجوبا و
الجملة شرط لولا وجملة لم يعرض جوابها ∴ ويعرض مضارع قولك
عرضت له بسوء من باب ضرب اى ما تعرضت وفى لغة من باب تعب
∴ والاحساب جمع حسب مثل سبب واسباب وهو ما يعد من المآثر
والحسب يكون فى الانسان وان لم يكن لآبائه شرف وقال بعضهم هو
الشرف الثابت له ولآبائه مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا
حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ∴ وحسن فاعل يعرض والمراد
به الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما ∴ والمعنى اتطمع فينا من سفك
دماءنا واصبها بالقتل ولولاك لم يتعرض الحسن للقدح فى احسابنا ∴

والشاهد في قوله ولولاك حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب
سيبويه وفيه رد على المبرد في زعمه أن هذا التركيب ونحوه فاسد
لم يرد في لسان العرب ::
:: أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط :: كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل :: ١٤٩
الهمزة للاستفهام الانكاري وينهى كيخشى مضارع منصوب بلن وذوي
مفعول مقدم :: والشطط الجور والظلم يقال شط في حكمه شطوطا
وشططا جار وظلم :: والكاف في قوله كالطعن اسم بمعنى مثل فاعل
ينهى مؤخر مبني على الفتح في محل رفع وهو مضاف اليه والطعن مضاف
اليه وجملة يذهب الخ صفة له بجعل أل فيه زائدة او حال منه على
جعلها معرفة :: ومعنى يذهب يغيب :: والفتل بضمتين جمع فتيلة
:: والمعنى انتم لا تنتهون بالمعروف ولن ينهى الظالم عن ظلمه مثل الطعن
الشديد الذي يكون جراحاته واسعة غائرة بحيث يغيب فيها الزيت
والفتل التي توضع في الجراح لاجل تجفيفها ومداواتها :: والشاهد
في قوله كالطعن حيث استعملت الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل ::
:: أتهجر سلمى بالفراق حبيبها :: وما كان نفسا بالفراق تطيب :: ١٤٤
الهمزة للاستفهام :: والهجر القطيعة :: وسلمى اسم امرأة ويروى ليلى
:: والفراق بكسر الفاء مصدر فارق اذا تباعد :: وحبيب بمعنى محب ::
والواو في قوله وما كان للحال والجملة بعدها حال من سلمى :: وكان
زائدة :: ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير سلمى :: وبالفراق
متعلق بالفعل بعده وتطيب مضارع طابت نفسه اي انبسطت و
انشرحت :: والمعنى هل تقابل سلمى حبيبها بالهجر والقطيعة والحال
ان نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح :: والشاهد في قوله نفسا الواقع
تمييزا حيث تقدم على عامله المتصرف وهو طاب وفي ذلك خلاف بين النحاة
:: أتوا ناري فقلت منون انتم :: فقالوا الجن قلت عموا ظلاما :: ٢٤٩
الضمير في اتوا يرجع الى الجن ومنون اسم استفهام مبتدا مبني على سكون

مقدر على

مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة في محل
رفع والواو والنون للحكاية وانتم خبر وقيل ان منون انتم حكاية
للفظ محذوف صادر من الجن والتقدير قالوا اتينا فقلت منون
انتم وليس حكاية للضمير في اتوا الا ان اتوا حكاية لما وقع له مع الجن
تكلمة بقوله منون انتم والجن خبر لمبتدا محذوف اي نحن الجن
وعموا اصله انعموا من النعومة وظلاما نصب على الظرفية ويحتمل
انه تمييز محول عن المفعول والاصل انعم الله ظلامكم قياسا على قولهم
انعم الله صباحك محول الاسناد وانما خص الظلام لانهم انما اتوه
في الليل وفي رواية صباحا وعليها فليس المراد خصوص وقت الصباح بل
ما هو اعم لان القصد به التحية :: والمعنى حضر الجن الى ناري ليلا فقلت
من انتم فقالوا نحن الجن فعند ذلك حييتهم بقولي عموا ظلاما :: والشاهد
في قوله منون حيث لحقته الواو والنون في حالة الوصل وهو شاذ
والقياس من انتم :: ::
٤١ :: أجهالا تقول بني لؤي :: لعمر ابيك ام متجاهلينا ::
هو من كلام الكميت من شعراء مضر يمدح به مضر ويفضلهم على اهل
اليمن والهمزة للاستفهام :: وجهالا بضم الجيم جمع جاهل مفعول
ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن :: وبني لؤي مفعول اول واراد
بهم قريشا ولؤي بضم اللام وفتح الهمزة هو ابن غالب بن فهر :: و
فهر المذكور هو قريش الذي تسمت به القبيلة والعمر بفتح العين
المهملة وضمها مصدر عمر يعمر من باب تعب طال عمره وتدخل لام
القسم على المفتوح كما هنا فيكون معناه وحياة ابيك وبقائه وهو
مبتدا خبره محذوف وجوبا تقديره قسمي مثلا والجملة معترضة
بين المعطوف والمعطوف عليه :: وأم حرف عطف وهي متصلة
والف متجاهلينا للاطلاق وهو جمع متجاهل وهو من يظهر الجهل
وليس بجاهل :: والمعنى بحياة ابيك الا ما اخبرتني هل تظن

Copyright to King Saud University

ان قريشا يجهلون حقيقة الحال ولا يعلمون فضل المضريين على اهل
اليمن حتى اثروهم وعلى مضر واستعملوهم على اعمالهم ام هم يعلمون ذلك
ولكنهم تجاهلوا والشاهد فى قوله اجهالا تقول حيث فصل
بين الاستفهام والفعل بفاصل وهو جهالا ولم يضر الفصل به
لكونه معمولا ؛
اخا الحرب لباسا اليها جلالها ؛ وليس بولاج الخوالف اعقلا ١٦٨
اخا الحرب بالنصب حال من قوله بارفع فى البيت قبله لتاويله
بواخيا اى ملازما لها او هو منصوب على المدح اى امدح اخا الحرب .
والحرب مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال . ولباسا حال اما من
من قوله اخا الحرب او من قوله بارفع وهو فعال بفتح الفاء وتشديد
العين المهملة صيغ من اللبس للمبالغة والكثرة . واليها بمعنى لها و
جلالها مفعول لقوله لباسا وهو بكسر الجيم جمع جل بضمها واراد
بها ما يلبس فى الحرب من الدروع . والولاج صيغة مبالغة اى كثير
الولوج اى الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهى فى
الاصل عمود الخباء والمراد بها هنا الخباء نفسه . واعقل نعت لولاج
وهو من العقل بالتحريك وهو اصطكاك الركبتين والتواء فى الرجل
. والمعنى انه شجاع موصوف بملازمة الحرب وكثرة لبس الدروع التى
شانها ان تلبس فى القتال ولا يكثر الدخول فى الاخبية ولا تصطك
ركبتاه او تلتوى رجلاه من الفزع بل هو ثابت الاقدام صاحب جراءة
واقدام . والشاهد فى قوله لباسا اليها جلالها حيث عمل فعال
الذى هو من صيغ المبالغة النصب فى جلالها ؛
١٤٩ اذا رضيت على بنو قشير ؛ لعمر الله اعجبنى رضاها ؛
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان ورضيت شرطها . وقشير كزبير ابو قبيلة
من قبائل العرب . وعمر الله بفتح العين المهملة مبتدأ خبره محذوف
وجوبا تقديره قسمى واعجبنى جواب اذا ومعناه استحسنته ورضيت

به

به . والفرق بينه وبين عجبت ان التعجب على وجهين احدهما ما يحمده
الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى ما يكرهه
ومعناه الانكار والذم له ففى الاستحسان يقال اعجبنى بالالف وفى الذم
والانكار يقال عجبت وزان تعبت والمعنى اذا رضيت عنى هذه القبيلة
فاقسم ببقاء الله انى استحسن رضاها والشاهد فى قوله على حيث
استعملت على بمعنى عن ولاهل الحجاز لغة تعدى رضى بعلى كما فى
هذا البيت ؛
١٨٩ ؛ اذا سايرت اسماء يوما ظعينة ؛ فاسماء من تلك الظعينة املح ؛
المسايرة المجاراة . واسماء اسم امراة . ويوما ظرف لسايرت والمراد
به الوقت والحين سواء كان ليلا او نهارا لان العرب تطلقه على ذلك
كما تطلقه على ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مذكر وجمعه
ايام واصل ايوام دخله القلب والادغام . والظعينة المراة فعيلة بمعنى
مفعولة لان زوجها يظعن اى يرتحل بها ويقال الظعينة فى الاصل وصف
للمراة فى هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت فى بيتها . واسماء مبتدا
والجار بعده متعلق باملح واملح خبر وهو افعل تفضيل من ملح بالضم
ملاحة بهج وحسن منظره . والمعنى ان اسماء اذا جارت وباهت فى اى
وقت من الاوقات امراة فى الحسن والملاحة كانت هى ازيد منها
المراة فى الملاحة والبهجة . والشاهد فى قوله من تلك الظعينة
املح حيث تقدمت من مجرورها على افعل التفضيل فى الاستفهام وهو
١٦٦ ؛ اذا اصح عون الله للمرء لم يجد ؛ عسيرا من الآمال الا ميسرا ؛
هكذا فى النسخة المطبوعة والاولى ما فى غيرها وهو اذا صح عون
الخالق المرء لانه اظهر فى الاستشهاد على عمل اسم المصدر عمل الفعل . و
صح اى ثبت . والعون بفتح العين المهملة اسم مصدر بمعنى الاعانة
وهو مضاف الى فاعله والمرء مفعوله وهو بفتح الميم معناه الرجل
وضمها لغة والمراد هنا الانسان مطلقا . وعسيرا مفعول اول ليجد

Copyright © King Saud University

وهو من عسر الامر عسرا مثل قرب قربا اى صعب واشتد . ومن الآمال
متعلق بمحذوف نعت لعسير والآمال جمع امل وهو فى الاصل مصدر أمل
يأمل كطلب يطلب ومعناه ضد اليأس واكثر ما يستعمل الامل فيما يستبعد
حصوله بخلاف الطمع فانه لا يكون الا فيما قرب حصوله وقد يكون الأمل
بمعنى الطمع واما الرجاء فهو بين الامل والطمع . وميسرا مفعول يجد الثانى
وهو اسم مفعول من يسره الله اى سهله ؛ والمعنى اذا ثبت عون
الخالق المخلوق لم يجد من آماله أمرا متعسرا الا وقد يسره الله تعالى وسهله
والشاهد فى قوله عون الخالق المرء حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل
وهو نصبه للمرء ؛

؛ **اذا قالت حذام فصدقوها ؛ فان القول ما قالت حذام** ؛ ٢٣

قال هنا منزل منزلة اللازم . وحذام علم على امرأة الشاعر . والفاء
فى قوله فان الخ للتعليل . وما فى قوله ما قالت موصول حرفى او اسمى وعائده
محذوف واظهر فى مقام الاضمار تفخيما لها وتعظيما لشأنها . والمعنى
اذا صدر من هذه المرأة قول فصدقوها فيه فان القول المعتد به هو
قولها او الذى قالته . وهذا البيت من الابيات الجارية مجرى الامثال
يضرب لمن اشتهر صدقه وقد انشده الشارح لذلك ؛

اذا قيل اى الناس شر قبيلة ؛ اشارت كليب بالاكف الاصابع ١٥٠

جملة اى الناس شر قبيلة مقصود لفظها فى محل رفع نائب فاعل قيل واى
اسم استفهام مبتدا والافصح فيها كالشرطية ان تستعمل بلفظ واحد
للمذكر والمونث فتقول اى رجل واى امرأة وعليه قوله تعالى فاى آيات
الله تنكرون وقد تطابق فى التذكير والتأنيث نحو بأى كتاب بأية سنة
وكذا الموصولة على قول واما الواقعة صفة فتطابق تذكيرا وتأنيثا
تشبيها لها بالصفات المشتقة نحو برجل اى رجل وبامرأة اية امرأة
. وشر اسم تفضيل خبر المبتدا واصله اشر بالهمزة خفف بحذفها
لكثرة الاستعمال ولم يستعمل بهذا الاصل الا فى لغة لبنى عامر . والقبيلة

واحدة قبائل العرب وهى كل بنى اب واحد واصلها من قبائل الرأس
وهى القطع المتصل بعضها ببعض . وقوله اشارت جواب اذا و
كليب مجرور بالى محذوفة متعلقة باشارت وهو بالتصغير اسم قبيلة و
بالاكف متعلق باشارت ايضا . والاصابع فاعل اشارت وفى العبارة قلب
والاصل اشارت الاكف بالاصابع . والمعنى اذا قال قائل من شر القبائل
اشارت الاكف بالاصابع الى قبيلة كليب والشاهد فى قوله كليب حيث
جر بالى محذوفة والجر بها كذلك غير مطرد اذا كنت ترضيه ويرضيك

؛ **اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ؛ جهارا فكن فى الغيب احفظ للعهد** ١١٥

اذا شرطية وكان شرطها وجملة ترضيه الخ خبر كان والضمير البارز عائد
على صاحب ومعنى ترضيه تفعل ما يوافقه ويأتى على طبق مرامه وكذلك
يرضيك اى يفعل ما يوافقك . والصاحب فى الاصل اسم لمن حصل له رؤية
ومجالسة والمراد منه هنا الحبيب وجمعه صحب واصحاب وصحابة
وجهارا بكسر الجيم اى عيانا وهو منصوب على الظرفية بترضيه . والفاء
فى قوله فكن واقعة فى جواب اذا . وقوله فى الغيب اى البعد وعدم
المشاهدة متعلق اما بكن او باحفظ وال فيه عوض عن المضاف اليه
وهو ضمير يرجع الى الصاحب اى غيبه او هو معد راى الغيب عنه على
الخلاف فى ذلك وشبهه . واحفظ اسم تفضيل اى اشد حفظا و
صيانة للعهد اى الميثاق والمراد به ما بين المتحابين من المودة وواجبات
الصحبة . وجملة والغ اما معطوفة على جملة كن او مستأنفة وهو
بقطع الهمزة امر من الالغاء وهو الاسقاط والابطال . والاحاديث جمع
حديث وهو ما يتحدث به . والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو
الذى يسعى بالفساد بين الناس . والفاء فى قوله فقلما للتعليل وقلما
فعل كف عن العمل بما وصار المقصود منه النفى . ويحاول من المحاولة
وهى الارادة والهجران بكسر الهاء اسم من هجره بمعنى قطعه . والود
بفتح الواو وضمها وقيل بتثليثها الحب . والمعنى اذا كنت تراعى حبيبك

والغ احاديث الوشاة فقلما ؛ يحاول واش غير هجران ذى ود

وتفعل معه ما يرضيه ويأتي على وفق مرامه وكان هو ايضا معك بهذه
المثابة وكان ذلك منك في حال حضوره فكن اكثر حفظا ورعاية لما بينكما من
المحبة وواجبات الصحبة في حال غيبته عنك ولا تلتفت الى ما ينقله
اليك النامون الساعون بالفساد من الكلام المزخرف الذي يلقونه
اليك على سبيل النصيحة بل اسقطه واجعله في زوايا الاهمال
فان من شأنهم انهم لا يرون الا قطيعة الحبيب عن حبيبه وابعاد الخليل
عن خليله • والشاهد في قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع
كل منهما صاحبا واعمل الثاني واضمر في الاول ولم يتخلف الضمير مع انه غير
مرفوع ولا عمدة في الاصل وهو شاذ ∴

٢٠٣ ∴ اذا ما الغانيات برزن يوما ∴ وزججن الحواجب والعيونا ∴
الغانيات جمع غانية وهي المرأة تطلب او الغنية بحسنها عن الزينة او التي
غنيت ببيت ابويها ولم يقع عليها سبي او الشابة العفيفة ذات زوج
ام لا • وبرزن اي ظهرن والمراد خرجن كما هو في الصحاح • وتزجيج
الحواجب تدقيقها وتطويلها والحواجب جمع حاجب وهو العظم فوق
العين بالشعر واللحم • وقوله والعيون الواو عاطفة لعامل محذوف
على قوله وزججن والعيون مفعول لذلك المحذوف والتقدير و
كحلن العيون • والمعنى اذا خرجت النساء الحسان في وقت من الاوقات
ودققن حواجبهن وطولنها وكحلن عيونهن لاجل الزينة والتحسين
• والشاهد في قوله والعيون حيث عطفت الواو عاملا محذوفا
بقي معموله وذلك مختص بها من بين حروف العطف ∴

٣٥ ∴ اذا ما لقيت بني مالك ∴ فسلم على ايهم افضل ∴
ما زائدة ولقي بابه تعب ومصدره اللقي بضم اللام وكسر القاف و
اصله على فعول واللقى بضم اللام مقصورا واللقاء بكسرها ممدودا
ومقصورا ومعناه المصادفة وبنى مالك قبيلة والسلام التحية
وايّ اسم موصول مبني على الضم في محل جر بعلى وهو مضاف الى الضمير

وافضل

وافضل خبر لمبتدا محذوف هو عائد الموصول والتقدير هو
افضل والجملة صلة لا موضع لها من الاعراب وافضل اسم تفضيل
من فضل يفضل من باب قتل اذا زاد • والمعنى اذا صادفت
هذه القبيلة فسلم على الذي هو افضل اي على افضلها • والشاهد
في قوله ايهم حيث بنيت اي على الضم في حال اضافتها وحذف صدر
صلتها وروي على ايهم بالجر على لغة من يعربها في الاحوال الاربعة

٨٨ ∴ ارجو وآمل ان تدنو مودتها ∴ وما اخال لدينا منك تنويل ∴
هو من قصيدة بانت سعاد الشهيرة لكعب بن زهير رضي الله تعالى
عنه والرجا هنا بمعنى الامل فعطفه عليه من عطف المرادف • و
الامل كما سبق ضد اليأس وهو هنا مستعمل فيما يستبعد حصوله كما
هو اكثر استعمالاته بدليل قوله وما اخال الخ • وتدنو اي تقرب
سكنت واوه للضرورة • والمودة المحبة والمراد ما يترتب عليها من
الصلة والمبرة والضمير عائد على سعاد واضافة المودة اليه من
اضافة المصدر الى فاعله • واخال مضارع خال يخال خيلا من باب
نال اذا ظن وفي لغة من باب باع وكسر همزته وان كان على غير قياس
اكثر استعمالا وبنو اسد يفتحونها على القياس كبقية احرف المضارعة
وهو على اضمار ضمير الشان اي خاله فهو المفعول الاول • ولدى ظرف
مكان بمعنى عند وقد يستعمل في الزمان واذا اضيف الى مضمر كما هنا
قلبت الفه ياء عند جميع العرب الا بني الحارث بن كعب فلا يقلبونها
تسوية بين الظاهر والمضمر وهو اسم جامد لا حظ له في التصرف
والاشتقاق فاشبه الحرف وهو هنا متعلق بمحذوف خبر مقدم
وتنويل اي عطاء مبتدا مؤخر ومنك حال من الضمير المستكن في
الخبر المحذوف والضمير المجرور بمن ضمير المخاطبة وفيه التفات من
الغيبة الى الخطاب • وجملة المبتدا والخبر في محل نصب مفعول ثان
لاخال • والمعنى اامل قرب المودة والصلة من سعاد ولا اظن ان يحصل

Copyright © King Saud University

الى منها برّ ولا عطاء ∴ والشاهد في قوله وما الخال لم حيث دل بظاهره
على الغاء الخال مع تقدمها على المعمولين وهو ممنوع عند البصريين فيخرج
على اضمار ضمير الشان كما عرفت ∴
∴ ارى ام عمرو دمعها قد تحدّرا ∴ بكاء على عمرو وما كان اصبرا ∴ ١٧٩
ارى مضارع رأى البصرية • وجملة دمعها قد تحدر حالية • والدمع
ماء العين وهو في الاصل مصدر دمعت العين من باب نفع • وتحدّره
انصبابه ونزوله • وبكاء مفعول لاجله او هو مصدر بمعنى اسم
الفاعل حال منه اى باكية • وكان زائدة بين ما التعجبية وفعل التعجب
والمتعجب منه محذوف اى اصبرها • والصبر حبس النفس عن الجزع
• والمعنى ابصر ام عمرو حال كونها متحدرة الدمع لاجل البكاء على ولدها
وما كان اصبرها على مصابها به • والشاهد في قوله وما كان اصبر
حيث حذف المتعجب منه وهو الضمير المنصوب بالفعل لدلالة
الكلام عليه ∴ ∴ ∴
∴ ازف الترحل غير ان ركابنا ∴ لما تزل برحالنا وكأن قد ∴ ٤٠
أزف ازفا من باب تعب وازوفا دنا وقرب • والترحل السفر
وغير منصوب على الاستثناء • والركاب الراء المطى واحدتها راحلة
من غير لفظها والمجازمة • وتزل مضارع زال والاى انتقل •
والرحال بكسر الراء جمع رحل بفتحها وهو في الاصل مأوى الشخص
في الحضر ثم اطلق على امتعة المسافر وكأن مخففة من الثقيلة و
اسمها ضمير الشان او ضمير الابل محذوفا وخبرها محذوف ايضا
تقديره قد زالت • ثم ان الاستثناء هنا متصل لان المستثنى
منه وهو ازوف الترحل المفهوم من ازف اعم من ان يكون مع تبريز
الركاب وسبقها بالامتعة كما هو العادة من تبريز دواب المسافر
بامتعته قبل خروجه او مع عدم تبريزها والمستثنى وهو عدم
زوال الركاب بها هو عين الصورة الثانية فهو من جنس المستثنى

منه لدخوله تحت عمومه • والمعنى قرب سفرنا الآن الا ان لم ترحل
بالامتعة قبلنا وكانها لتصميمنا على السفر قد انتقلت وارتحلت
بالفعل والشاهد في قوله قدن حيث لحقها التنوين الترنم ∴
٣٠ ∴ اطوّف ما اطوّف ثم آوى ∴ الى بيت قعيدته لكاع ∴
هو للحطيئة يهجو زوجته • والتشديد في اطوف للتكثير • وآوى
اصله أأوى بهمزتين ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا من جنس حركة
الاولى وهو مضارع اوى الى منزله أويا من باب ضرب اقام ونزل •
والبيت المسكن • والقعيدة تطلق على المراة ولملازمتها البيت غالبا
اضيفت هنا الى ضميره • ولكاع مثل قطام اللئيمة او الخبيثة • والمعنى
اطوف في بقاع الارض كثيرا ثم انزل في بيت موصوف بان المراة
الملازمة له لئيمة او خبيثة • والشاهد في قوله ما اطوف حيث
وصلت فيه ما المصدرية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل ∴
١٦ ∴ أعرف منها الجيد والعينانا ∴ ومنخرين اشبها ظبيانا ∴
الجيد العنق وجمعه اجياد مثل حمل واحمال • والعينان عطف على
الجيد منصوب بفتحة مقدرة على الالف وهو على لغة من يلزم المثنى
الالف في الاحوال الثلاث • ومنخرين منصوب بالياء على اللغة المشهورة
ففيه تلفيق وهو تثنية منخر كمسجد وبعض العرب بكسر الميم للاتباع
وطي تقول منخور كعصفور وهو خرق الانف واصله موضع
النخر اى الصوت من الانف • وظبيان اسم رجل وهو على حذف
مضاف اى منخرى ظبيان • والمعنى اعرف من هذه المراة العنق و
العينين ومنخرين يشبهان منخرى ظبيان • والشاهد في قوله
والعينانا حيث فتحت نون المثنى مع الالف على لغة ∴
٢٠ ∴ اعوذ برب العرش من فئة بغت ∴ على فما لي عوض الاه ناصر ∴
اعوذ اى التجئ واستجير • وعرش الله لا يحد كما في القاموس و
الفئة الجماعة ولا واحد لها من لفظها • والبغي الظلم والاعتداء

Copyright © King Saud University

الفاء في قوله فمالي للتعليل ⁘ وعوض ظرف لاستغراق الزمن المستقبل
مبني على الضم في محل نصب بالاستقرار المحذوف او بقوله ناصر ولا يقع
الا بعد النفي ويعرب عند الاضافة فينصب على الظرفية وقد يستعمل
لاستغراق الماضي نحو ما رايت مثله عوض ⁘ والنصر الاعانة والتقوية
والمعنى اعتصم واستجير برب العرش وما لكه من جملة ظلمتني واعتدت
علي لانه لا ناصر لي سواه ولا معين لي غيره. والشاهد في قوله الاه
حيث وقع الضمير المتصل بعد الا شذوذا ⁘

٨٠ ٣٤٣ ⁘ **افد الترحل غير ان ركابنا ⁘ لما تزل برحالنا وكأن قد**
سبق الكلام عليه في رواية ازف وافد كازف معناه دنا وقرب
والشاهد في قوله وكأن قد حيث خففت كأن فحذف اسمها
واخبر عنه بجملة فعلية مصدرة بقد والاصل قد زالت ⁘

١٦٠ ⁘ **اقب من تحت عريض من عل ⁘**
هو من قصيدة من الرجز والمقصود به وصف فرس. والاقب بفتح
القاف وتشديد الموحدة مشتق من القبب وهو دقة الخصر وضمور
البطن والمراد الثاني وهو خبر لمبتدأ محذوف اي هو اقب. وتحت مبني
على الضم في محل جر بمن والجار متعلق باقب. وعريض اي واسع خبر
ثان. وعل بفتح العين المهملة بمعنى فوق مبني على الضم ايضا في محل جر
بمن الجار متعلق بعريض والمعنى ان هذا الفرس ضامر البطن
واسع الظهر والشاهد في قوله تحت وعل حيث بني كل منهما
على الضم لحذف ما اضيف اليه ونية معناه ⁘

٤ ⁘ **اقلي اللوم عاذل والعتابن ⁘ وقولي ان اصبت لقد اصابن**
المراد من الاقلال هنا الترك لان القلة قد يعبر بها عن العدم. واللوم
والعذل والعتاب مترادفة. وعاذل مرخم عاذلة. وان بكسر الهمزة
شرطية. واصبت بكسر التاء والفاعل وضمها فعل الشرط والجواب
محذوف تقديره فلا تعذلي وجملة الشرط معترضة بين القول ومقوله

الذي هو جملة لقد اصابن. والمعنى يا لائمة اتركي لومي وعتابي
وان وافقت الصواب فلا تلومي بل قولي لقد اصاب. والشاهد
في قوله اصابن وكذلك في العتابن حيث لحقهما تنوين الترنم ⁘

٦٧ ⁘ **اكثرت في العذل ملحا دائما ⁘ لا تكثرن اني عسيت صائما ⁘**
الاكثار الزيادة والعذل مصدر عذل من بابي ضرب وقتل وملحا بضم
الميم وكسر اللام حال من فاعل اكثرت وهو اسم فاعل من الالحاح وهو
الاقبال على الشيء مواظبة ودائما صفة لمحذوف مفعول مطلق
لملحا اي الحاحا مستمرا وعسى فعل ماض جامد غير متصرف يدل على
الرجاء والطمع وقد ياتي بمعنى الظن واليقين ويكون ناقصا كما هنا وتاما
نحو عسى ان يقوم زيد فان وصلتها فاعل والصوم في اللغة مطلق
الامساك ثم استعمل في الشرع في امساك مخصوص والمعنى قد زدت
ايها اللائم في لومي مع الالحاح المستمر فكف عن ذلك لاني ارجو الصيام
والشاهد في قوله صائما حيث وقع خبر العسى وهو اسم مفرد و
ذلك نادر ⁘

١٦٦ ⁘ **اكفرا بعد رد الموت عني ⁘ وبعد عطائك المائة الرتاعا ⁘**
الهمزة للاستفهام الانكاري ⁘ وكفرا مفعول لمحذوف اي اكفر كفرا
والمراد كفر النعمة وهو جحدها والرد المنع وهو مصدر مضاف الى
مفعوله والفاعل محذوف اي درك الموت ⁘ والعطاء اسم مصدر
مضاف الى فاعله. والمائة مفعوله الثاني واصلها مئي بوزان حمل فحذفت
لام الكلمة وعوض عنها الهاء والرتاع بكسر الراء جمع راتعة وهي ترعى
كيف شاءت ⁘ واصله ان الشاعر اسره العدو واراد واقتله فاطلقه
رجل يقال له زفر بن الحارث الكلابي ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير
من غنائم القوم الذين اسروه فالمعنى لا يليق ولا ينبغي ان اجحد نعمتك
علي بعد ان منعت الموت عني واعطيتني مائة من الابل الرتاع ⁘

Copyright © King Saud University

∴ أكل امرئ تحسبين امرأ ∴ ونار توقد بالليل نارا ∴ ١٦١

الهمزة للاستفهام الانكاري وكل مفعول اول لتحسبين وهي كلمة تستعمل
بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو واللّٰه بكل شيء عليم وكل راع
مسئول عن رعيته وهي ملازمة للاضافة لفظا او تقديرا ولا
تدخلها ال عند بعضهم ولفظها واحد ومعناها جمع فيجوز في
الضمير العائد عليها مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى • وامرئ مضاف
اليه ومعناه الرجل ويجمع على رجال من غير لفظه • وتحسبين مضارع
حسب من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون
المضارع كالماضي ومعناه تظنين • وامرءا مفعوله الثاني والمراد به
الرجل الكامل في اوصاف الرجولية وقوله ونار الواو عاطفة والمعطوف
محذوف والتقدير وكل نار فكل معطوف على كل الاول ونار مضاف اليه
وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله
امرئ المجرور لئلا يلزم عطف معمولين هما نار المجرور ونارا المنصوب
على معمولين هما امرئ المجرور وامرءا المنصوب لعاملين مختلفين هما
كل العامل في امرئ الاول الجر وتحسبين العامل في امرءا الثاني النصب و
العاطف واحد وهو الواو وذلك ممنوع لان العاطف نائب
عن عامل واحد والعامل الواحد لا يعمل نصبا وجرا ولا يقوى حرف
العطف ان ينوب مناب عاملين • وتوقد اصله تتوقد والجملة من الفعل
والفاعل في محل جر صفة لنار • والباء في قوله بالليل بمعنى في • ونارا
الثاني معطوف على امرءا المنصوب • والمعنى لا تظني كل رجل رجلا
كاملا بل الرجل الكامل هو من له خصال سنية واوصاف بهية
ولا تظني كل نار تتوقد في الليل نارا معتبرة بل النار المعتبرة هي التي
توقد لقرى الاضياف والزوار • والشاهد في قوله ونار حيث
حذف المضاف وهو كل وبقي المضاف اليه وهو نار على جره والشرط

Copyright © King Saud University